

10/05/2017

رعى مؤتمر "مؤسسة الصفدي" الإنمائي  
الحريري: لظرابلس دور مقبل في اعمار سوريا



10 نوار 2017 الساعة 00:00

برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، عقدت «مؤسسة الصفدي» مؤتمرها الإنمائي «من طرابلس إلى كلّ لبنان، نهوضاً وإنماءً» في السراي الكبير، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، ووزراء: التربية والتعليم العالي مروان حمادة، العمل محمد كبارة، والشؤون الإجتماعية بيار بو

عاصي، وسفراء ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومنظمات دولية وقطاع عام وخاص.

بعد عرض فيلم «زواريب طرابلس القديمة»، وكلمة ترحيبية لمنسقة المشروع آمال الياس سليمان، رأى الرئيس الحريري أنّ «أهمية هذا العمل تكمن في إتمامه مع السكان أنفسهم ومع الوزارات المعنية والمدارس في منطقة طرابلس القديمة» معتبراً انه «لا يكفي بتقديم مسح شامل للوضع، إنما يقترح مجموعة مشاريع وبرامج تنموية للتنفيذ، لأنه لم يعد يكفي لا في طرابلس ولا في أي منطقة في لبنان، الإكتفاء بإجراء الدراسات وتعداد المشاكل بل بات من الضروري وضع الحلول والمشاريع والبرامج لمعالجة المشاكل ودعوة الجميع، من مجتمع مدني ودولة وقطاع خاص للمشاركة في تنفيذها» مؤكداً في هذا الإطار «العمل لإتمام مشاريع البنى التحتية والطرق والأوتوسترات الدائرية غرباً وشرقاً، والاستمرار في العمل لإطلاق مطار رينيه معوض وسكة الحديد شمالاً، والمنطقة الاقتصادية الخاصة، وتطوير المرفأ وتفعيل المعرض وصولاً إلى مجع الجامعة اللبنانية».

وتابع: «هذا العمل كلّه مبني على نظرة استراتيجية لدور طرابلس المقبل بإعادة الإعمار في سوريا والعراق»، معرباً عن اقتناعه بأن «طرابلس وكلّ الشمال سيكونون فيها رافعة للإقتصاد اللبناني كلّه وللنمو في كلّ لبنان وخاصة في الشمال وكلّ المناطق المحرومة»، معتبراً ان «الهدف الفعلي هو ايجاد فرص العمل وبشكل خاص للشباب».

واعتبر الصفدي أن «هذا المؤتمر يشكل حجر الأساس على طريق نزع ألقاب لا تليق بالمدينة، وإعطائها حقها لتخلع عنها لقب «المدينة الأكثر فقراً على البحر المتوسط» وفق تصنيفات البنك الدولي، وتهتمّ الدولة بشباب المدينة فتنتفي عنها صفة «الإرهاب».

وأشار الى ان «انطلاقاً من هنا، أجرت «مؤسسة الصفدي» دراسة تشخيصية حول طرابلس القديمة بسكانها الذين يبلغ عددهم 30 ألف نسمة، وهي الأكثر عزواً بين جميع مناطق طرابلس والتي كانت في ما مضى قلب طرابلس النابض على الصعد كافة، بهدف إعادة إحياء نبض هذا القلب وبالتالي إعادة الحياة تبعاً الى المناطق السبعة المحيطة بها».

وبعد الجلسة الافتتاحية، عرضت مديرة قطاع التنمية الاجتماعية في «مؤسسة الصفدي» سمر بولس لنتائج التقييم التشاركي الاجتماعي الاقتصادي للمدينة القديمة في طرابلس الذي أجرته المؤسسة، شارك خلالها الوزراء في مداخلات أكدوا خلالها التعاون والمؤسسة وجميع الشركاء وبالإمكانات المتاحة لتنفيذ المشاريع المطروحة في مجالات الصحة والتعليم، التنمية الاقتصادية والتنمية الحضرية.

فمن جهته، أكد الوزير حاصباني «إستعداد الوزارة لدعم مراكز رعاية الصحية الأولية في لبنان وطرابلس» في حين أعرب الوزير كبارة بدوره عن «تعاون الوزارة من خلال المؤسسة الوطنية للإستخدام والمعهد الوطني للتعليم المهني والتقني في تطوير المركز المهني المعجل الذي بدأت بإنشائه «مؤسسة الصفدي»».

أما وزير التربية مروان حمادة فاعتبر من ناحيته أن «دعم التعليم في طرابلس هو واجب على الوزارة». كذلك أوضح وزير الشؤون الاجتماعية أن «وزارته معنية بكل محاور النقاش وعلى إستعداد للتعاون في كل المجالات والمشاريع البناء».

كما أجرى سفير الكويت مداخلة أشار فيها إلى أن «بلادته تؤيد المشاريع التنموية المتعددة

التي تؤمن فرص العمل للشبان والشابات في لبنان وطرابلس والتي تحسّن من الانتاج ومواصلة بالتالي عمل الدورة الاقتصادية». كذلك أعرب السفير التركي عن «مواصلة بلاده دعم طرابلس في المزيد من المشاريع التنموية تماشياً مع سياسة تركيا المتمثلة في التعاون مع لبنان».

وفي الختام، تلت مديرة المشروع فيولات الصفدي التوصيات الختامية.